LOST

ضائع

تمت ترجمة هذا الكتاب من الإنجيل بجهاز كمبيوتر. إذا كان بإمكانك تصحيح اللغة أو تحسينها ، فيرجى الاتصال بالمكتب على info@angp.co.za

إن الضياع في غابة مع الوحوش الجائعة والثعابين القاتلة أمر مخيف للغاية. إن الضياع في صحراء لا ماء ولا طريق ولا دليل يؤدي إلى الموت. أن تضيع في أعالي البحر بدون بوصلة ، بدون طعام وماء ، بدون أشرعة أو قوة ميكانيكية ، بدون حماية من الحرارة أو البرودة ، هو أمر كارثي. أن تضيع في الجبال العالية المغطاة بالثلج والجليد ، فهذا موت مؤكد. لكن الأسوأ من ذلك كله هو الضياع في عالم الخطيئة والانحطاط ، لأنه يؤدي إلى الدمار الروحي والموت والجحيم. يكتب كاتب المزامير "ضللتُ مثل شاة ضالة" المزامير119 :176. تحتاج الأغنام إلى راع وإلا ستقع فريسة للأسود أو الدببة أو الذئاب الجائعة. إنهم بحاجة إلى راع حقيقي مثل داود الذي قتل الأسد والدب. كان على استعداد أن يفقد حياته من أجل الخراف. نحن بحاجة إلى يسوع ، الراعي الوحيد الموثوق والحقيقي الذي بذل حياته من أجلنا ، ويقودنا إلى المراعي الخضراء والمياه الهادئة. قال يسوع ، "أنا الراعي الصالح ، وعرفوا خرافي وهم يعرفونني". يوحنا ١٠:١٤.

:لا يكفي أن يكون للخراف راع. يجب أن يكون الراعي راعيًا حقيقيًا. قال الله لإرميا لقد ضل شعبي غنمًا ضالًا ، وقد ضلّهم رعاتهم." إرميا 50 :6 .لا تتبع الرعاة الأبرار"

الذين هم عميان قادة عميان. اتبع يسوع الذي جاء ليبحث عن أولئك الذين فقدوا ويخلصهم. وسوف نواصل البحث عن ولإنقاذ أولئك الذين فقدوا. سوف يستمر في البحث حتى يجدهم.

قبل عدة سنوات التقيت صيادين في جنوب غرب إفريقيا ، كانا قد فقدا في وقت ما في صحراء كالاهاري. سافروا إلى الصحراء مع زوجاتهم وأطفالهم في عربة تجرها الحمير. عند وصولهم إلى الجبل نصبوا خيامهم. في أحد الأيام ، وجد الرجلان ، اللذان خرجا للبحث عن طرائد ، آثار قطيع من الظباء. لقد تبعوا هؤلاء وتم اقتيادهم إلى أعماق ، الصحراء. قرب المساء ، اكتشف الصياد الأول الظباء ، وأطلق النار على اثنين منهم ثم ذهب للبحث عن رفيقه ، لكنه لم ينجح. الصياد الآخر ، دون أن يخبر رفيقه ، كان قد اتبع غصنًا آخر كان يتوقعه ، سيؤدي إلى نفس القطيع.

بينما استمر الصياد الأول في البحث عن صديقه ، حل الظلام وفقد اتجاهه تمامًا. سار في الجزء الأكبر من الليل ، على أمل أن يرى نيران المخيم التي ستقوده إلى بر الأمان. استمر في المشي لمدة يومين ونصف ، حتى غرق مرهقًا تمامًا ، واهزمه العطش. انتفخ لسانه وكان ينزف ويتدلى من فمه. فقد مات من العطش في رمال الصحراء الحارة. مستلقيًا في تلك الحالة المحتضرة ، لجأ إلى الله طلبًا للمساعدة. لم يستطع أن ينطق بكلمة صلاة مسموعة ولكن الله الذي يرى قلب الإنسان سمع صراخه. فجأة رأى الصياد المحتضر صليبًا من بعيد ، ومن على الصليب صرخ بصوت عالٍ" :أنا عطشان"! كان يعلم أنها كانت صرخة يسوع. لقد مر عبر كيانه كله مثل القوة المحركة الواهبة للحياة. اختفى عطشه عندما أدرك أن يسوع ، ابن الله ، قد تألم مكانه على صليب الجلجثة. ١ صموئيل ١٦:١٧ ، يوحنا ١٩:٢٨.

وقف منتعشًا تمامًا ، بعد أن تركه كل التعب والإرهاق. وشكر الله لأن يسوع عانى مكانه لكي ينتعش وينعش. وشكر الله من كل قلبه على لقائه بهذه الطريقة الرائعة. ثم نظر ، حوله وتساءل عن الاتجاه الذي يجب أن يسلكه للعثور على شعبه. وبينما كان ينظر إلى دهشته ، رأى يد جميلة تحوم على ارتفاع أربعة أقدام فوق الأرض ، مشيرة بإصبعه في ، الاتجاه الأمامي. بينما كان يتقدم نحوها ، متسائلاً عما إذا كانت اليد التي رآها حقيقية تحركت أمامه. قال في نفسه" :إنها يد الله وإصبع الله "وتبعها قرابة يوم وليلة. عندما يحرك يده استمر في التحرك ، وعندما وقف ساكنا ، وقفت اليد ثابتة. أخيرًا توقفت اليد ، فوق ينبوع ماء بارد. وشرب حتى أطفأ ظمأه. نظر لأعلى وأدرك أن يده قد اختفت ورأى من خلف الكثبان الرملية القريبة ، خيام المخيم.

عند وصوله إلى المخيم ، وجد قومه يصلون من أجل أن يعيده الله إليهم بأمان. كما اكتشف أن الصياد الآخر كان من بين الذين يصلون من أجله. لقد ضاع هو أيضًا وأعاده الله أيضًا

، إلى عائلته بطريقة رائعة. بعد أن اتبع المسار الخطأ ، وجد نفسه تائهًا في الصحراء وتجول طوال الليل باحثًا عبثًا عن المخيم. قرب الفجر رأى ابنه البالغ من العمر ثماني سنوات ، وهو يفاجئه الدهشة ، يلوح له من الكثبان الرملية القريبة. تساءل كيف يمكن للصبي قطع هذه المسافة بمفرده. على الرغم من أن آثار أقدام الصبي لم تكن مرئية ، إلا أن الرؤية كانت واضحة جدًا ، لدرجة أنه بدأ باتجاه الكثبان الرملية ، واستمر الأمر كذلك حتى عبر ستة كثبان رملية. عند وصوله إلى السابعة ، حيث كان الصبي يلوح من هناك ، رأى خيام المخيم من بعيد. سرعان ما وجد نفسه بجانب سرير ابنه الذي كان ، ينام بهدوء. أدرك حينها ، أن الله قد أعطاه رؤيا ، ليوصله إلى بر الأمان.

نحن بعد كل شيء ، كالصيادين ، نطارد أشياء هذا العالم ، سواء كانت ثروات ، أو شهرة ، أو راحة ، أو مال ، أو سرور ، أو نجاح ، وأشياء أخرى كثيرة ، حتى ننسى البحث عن ملكوت الله أولاً. نضيع في الصحراء الروحية لهذا العالم. تعطش نفوسنا إلى الله ، الإله الحي ، حتى نصرخ إليه في يأس ، حتى يتجلى لنا يسوع ينبوع الحياة. قال يسوع ، "جئت لأبحث وأخلّص الضالين". يبحث عن الخروف الضال حتى يجده. يبحث عنك وعني. كيف تضيع الخروف؟ بالرغبة في الشر ، بتجاهل نداء الراعي ، بالبقاء وراء الراعي وخرافه ، من خلال الاستماع إلى صوت المجرب ، أو بالركض أمام الراعي واختيار المراعي الخاصة به.

كيف ضاع الابن الضال؟ رغب في ملذات العالم الخاطئة. كان جاحدًا لوالده ، وكان مسكونًا بحب المال الذي هو أصل كل الشرور. أعمى إله هذا العالم عينيه ، حتى لا يرى نفسه تدريجياً ، بل ينجرف بالتأكيد في طين الخطيئة ، بعيدًا عن الله وأبيه الذي استمر في الصلاة من أجله. وبينما كان يرعى الخنازير ويعاني من الجوع ، أفاق من حماقته. ترك الخنازير والسيد ، الذي لم يسمح له بملء معدته الفارغة بقشور الخنازير التي كانت تتغذى عليها الخنازير ، وعاد إلى والده. "لقد أخطأت إلى السماء)الله(وضدك. لم أعد أستحق أن أكون ابنك ." لم يتهم أحداً غيره ، باعترافه بالخطأ. رحب به والده المحب في المنزل قائلاً ، "كان ابني هذا ميتًا)روحيًا (وعاد حيًا ؛ تم فقده وتم العثور عليه ." لوقا 15:11 - 32.

لنفترض أن امرأة لديها عشر عملات فضية وخسرت واحدة. ألا تضيء المصباح وتكنس المنزل وتفتش بعناية حتى تجده؟ وعندما تجده ، تتصل بأصدقائها وجيرانها وتقول: افرحوا معي ؛ لقد وجدت عملتي المفقودة ." لوقا 15 :8 - 10".

فقد مريم ويوسف يسوع في الهيكل في أورشليم ، وبحثا عنه لمدة ثلاثة أيام ، حتى وجدوه. لا يزال الآلاف من أعضاء الكنيسة الجادين ضائعين فيما يتعلق بالمسيح. لم يجدوه حقًا أبدًا ، ولم يولدوا مرة أخرى من خلال الكلمة والروح القدس ، بقبول يسوع

كمخلص شخصي لهم. لقد ضلوا فيما يتعلق بملكوت الله ، لأن يسوع قال" :توبوا لأن ملكوت السماوات قريب." ماثيو 3 :2" .ما لم يولد الإنسان ثانية ، لا يقدر أن يرى ملكوت الله". يوحنا 3 :3 .تذكر أن يسوع لا يزال يبحث عن الضالين.

إنه يبحث عنك ، وإذا كنت تبحث عنه ، فستختبر أسعد لقاء في حياتك. ربما فقدت سلامك وطهارتك ، وفرحك بالخطايا المغفورة ، وشهادتك أمام الله والإنسان. ابحث حتى تجده ، في يسوع. ربما فقدت صحتك أو وظيفتك أو عملك أو دخلك أو ربما أموالك. احضر مشاكلك وأوجاعك إلى الرب القادر أن يرد إليك كل شيء مهما كان. لكن تذكر ، "من يريد إنقاذ حياته سيخسرها ولكن من فقد حياته من أجلي سيحفظها". لوقا 9 :24 .قد تربح العالم كله وتفقد نفسك التي هي أعظم قيمة من كل ثروات هذا العالم.

نحن جميعًا ، بدون استثناء ، خسرون تمامًا وبشكل ميؤوس منه بسبب خطايانا. "إذا ادعينا أننا بلا خطيئة ، فإننا نخدع أنفسنا ، والحق ليس فينا. إذا قلنا أننا لم نخطئ ، فإننا نجعله كاذبًا ، ولا مكان لكلمته في حياتنا ." ١ يوحنا ١ :٨ ، ١٠.

لا أحد منا يحتاج إلى البقاء في حالة ضائعة. "لأن ابن الإنسان جاء ليطلب ويخلص ما هو ضال". لوقا 19 :10 .الرب قريب منك جدا ، وإن كنت تبحث عنه ستجده ، لكن عليك أن تفعل ذلك الآن. "اطلبوا الرب وهو قريب." إشعياء 55 :6 .يمكنك أن تتأكد من أن مخلصًا يبحث عن مخلص وخاطىء سيجدان بعضهما البعض دائمًا. إذا بحثت عنه ستجده. ماثيو 7 :7 .عندما تجده وسلمت حياتك وإرادتك ومستقبلك له ، فسوف يقودك هو ، الراعي الصالح للخراف ، إلى المراعي الخضراء وإلى الحياة الأبدية. مزامير 23 :2 .يا أيها الضالون ادعوه الآن. لا تتردد ، لأن "كل من يدعو باسم الرب يخلص". أعمال 2:21.

يخرج

اخرج من سلطان الخطيئة. اخرج من سلطان الشيطان. يسوع هو ملك الملوك ورب الأرباب. لقد غزا يسوع ملك النور وملك السلام مملكة الظلام. اخرج من عبودية الخطيئة عبودية الشيطان. جاء يسوع ليحررك. لقد دفع ثمن الفداء على شجرة الجلجلة. لقد مات ، من أجلك ليطلق لك الحرية. غلاطية ٥ :١ ، عبرانيين ٢:١٤ - ١٥.

اخرج من عبودية الخوف ، الخوف من الموت ، الذي به أبقاك الشيطان في عبودية كل ، أيام حياتك. لقد انتصر يسوع على الخطيئة والموت وأظهرهما علانية على الصليب حيث مات من أجلك ومن أجلى. دخل عالم الموت وفتح الموت. قام من القبر ليعيش إلى الأبد. نحن نعيش لأنه يعيش. صُلبنا وماتنا عن العالم ، وخطيئة ونفس لأن يسوع صلب

ومات عوضاً عنا. لكنه قام من أجل تبريرنا أنه من خلاله نحصل على الحياة الأبدية. رومية ٤:٢٥ .

، الشيطان ، الذي كان في يوم من الأيام الملاك الحارس ، الملاك الحارس لهذا العالم رفع نفسه فوق الله وقال ، "سأصعد فوق قمم السحاب ؛ سأجعل نفسي مثل العلي ." لكن الله قال" :نزلتم إلى الهاوية إلى أعماق البئر.") إشعياء 14 :12-16(.

تم غزو الشيطان إله وملك هذا العالم. لا يستطيع أن يحكم البشرية بعد الآن ، إلا أنهم يخضعون له بمحض إرادتهم.

يخبرنا الله أن نخرج من تحت حكم الخطيئة والشيطان. لقد عيّن يسوع ليكون حاكماً على البشرية وملكاً على الجميع. "لذلك اخرجوا عنهم وانفصلوا يقول الرب." 2 كورنثوس 6:17 .

This Gospel tract was translated with a computer. If you can correct or improve the language, please contact the office on info@angp.co.za

إذا كنت قد وجدت الخلاص في المسيح ، أو نالت البركة بطريقة أخرى من خلال كتاباتنا الإنجيلية ، فيرجى إخبارنا بذلك. نود أن نشكر الله معكم ونتذكركم أكثر في صلواتنا. للحصول على أدب الإنجيل والكتب والمنشورات المجانية بأكثر من 540 لغة يرجى الاتصال بنا ، :

قلب الانسان

This Gospel tract was translated with a computer. If you can correct or improve the language, please contact the office at info@angp.co.za

E-MAIL: info@angp.co.za
ALL NATIONS GOSPEL PUBLISHERS
P.O. Box 2191, PRETORIA, 0001, R.S.A.
(A Gospel Literature Mission financed by donations)
(Reg. No. 1961/001798/08)